

١٩٩٠

# الصين اليوم

(بناء الصين سابقا)

• طريق الحرير بين  
الماضي والحاضر

• بحيرة بايانغديان

• الدورة الثانية للمهرجان الفني في الصين

# الصين اليوم

## 今日中国

(原中国建设)

أسستها سونغ تشينغ لينغ (عقيلة صون يات صن) (١٨٩٣ - ١٩٨١)  
تصدرها جمعية الرعاية الاجتماعية الصينية شهريا بالعربية والانكليزية والفرنسية  
والألمانية والبرتغالية والاسبانية والصينية

رئيس التحرير الفخرى: أ. أبشتاين مدير دار المجلة ورئيس التحرير: منغ جى تشينغ  
نائب رئيس التحرير: تشن رى نونغ وقوه أن دينغ نائب مدير دار المجلة: تشينغ شيان يو  
رئيسة طبعة اللغة العربية: فريدة وانغ فو نائب رئيسة طبعة اللغة العربية: ماجد نشيخ بوه رونغ

يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠

العدد ١

### المحتويات

- |    |  |                                 |    |   |
|----|--|---------------------------------|----|---|
| ٥٣ | حضارة قومية فى وتقويمها الشمسى القديم.....           | ● الاقتصاد :                    | ٨  | شينجيانغ .. بوابة مفتوحة الى الغرب.....   |
| ٤٦ | تخفيف السمنة بطريقة الوخز بالابرة.....               | ● الطب :                        | ١٠ | خط بيجيانغ الحديدى قيد البناء.....        |
| ٥  | كلمتنا : « الصين اليوم » تستقبل التسعينات.....       | ● ابواب ثابتة :                 | ٢٤ | « مملكة الحرير » ومنجزاتها الجديدة.....   |
| ١٤ | المسلمون الصينيون : الزواج عند قومية الويغور.....    | ● الموانئ الصينية ..            | ٤٠ | بناء الموانئ الصينية ..                   |
| ١٦ | اخبار رياضية ..                                      | ● المناطق والرحلة الاستطلاعية : | ١٨ | مقر قيادة الجيش فى السرداب الثالث.....    |
| ٣١ | الادب الصينى الحديث : الامتحان الثانى ..             | ● التاريخ والأثار :             | ٦٥ | مياه بحيرة بايانغديان ..                  |
| ١٧ | دمشق فى الصين ..                                     | ● التاريخ والأثار :             | ٢٧ | تشانغ تشيان - رائد فى شق طريق الحرير..... |
| ٣٠ | اخبار موجزة ..                                       | ● الحياة الاجتماعية :           | ٤٤ | جيا سى شيه .. عالم زراعى مرموق ..         |
| ٣٩ | فى صفاقس : اوبرا بكين .. تبعد ..                     | ● الحياة الاجتماعية :           | ٥٨ | هوانغ داو بوه .. نساجة صينية ماهرة ..     |
| ٦٣ | رحلة الى مدينة رنتشو وبحيرة بايانغديان (١) ..        | ● بعد زواجى ..                  | ٤٨ | بعد زواجى ..                              |
| ٥٧ | مقتطفات من الصحف الصينية ..                          | ● الصور التى التقطها الاجانب .. | ٥١ | الصور التى التقطها الاجانب ..             |
| ٦٠ | تعليم اللغة الصينية ..                               | ● الثقافة والفن :               | ٣٣ | الدورة الثانية للمهرجان الفنى الصينى ..   |
| ٦٢ | من القراء والبهيم ..                                 |                                 |    |   |
|    | الصفحة الاولى من الغلاف : طالبان فى المرحلة الثانوية |                                 |    |   |

24 Baiwanzhuang Road, Beijing 100037, China : مكتب التحرير العام :

التلفون : 892190 الفاكس : 8022338 العنوان البرق : 'CHINTOD' Beijing

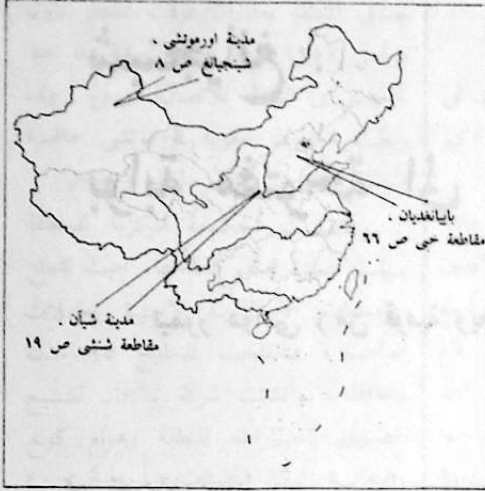
China International Book Trading Corporation (Guoji Shudian) : الموزع العام :

P.O. Box 399, Beijing, China Tel: 8412027

مكتب التمثيل لجلة « الصين اليوم » بالقاهرة : ٤٨ شارع الجزيرة ص . ب ٢٠٨ - الجزيرة -

القاهرة - مصر

اسماء المدن والمناطق المذكورة في هذا العدد



طالبان في المرحلة الثانوية



ص ٨

### « شينجيانغ وطريق الحرير »

اصبحت شينجيانغ التي يجتازها طريق الحرير القديم بوابة هامة لانفتاح الصين نحو الغرب . وجاءت مجموعة المقالات في هذا العدد بمعلومات ممتعة عن انفتاح المنطقة وبنائها وعن العادات القومية فيها وعن الآثار القديمة على امتداد طريق الحرير .



ص ٢٤

### « مملكة الحرير ومنجزاتها الجديدة »

تصف هذه المقالة تاريخ الصين في انتاج الحرير ومكانتها الحالية في الاسواق الدولية في السنوات الاخيرة .



ص ٣٣

### « الدورة الثانية للمهرجان الفني الصيني »

تحلى هذه الدورة بجاذبية الفنون الكلاسيكية والحديثة والقومية ، وتجسد ازدهار وانفتاح الفنون الصينية .



ص ٦٣

### « مياه بحيرة بايانغديان »

لقد جفت بحيرة بايانغديان مدة ست سنوات ، وبعد امتلأت بالمياه من جديد ، حدثت تغيرات هائلة في حياة ابناء شعب بايانغديان .

# الزواج عند قومية الويغور

عبد الرحيم حبيب الله



العريس يرفع «الطرحة» على وجه العروس

الاختيار. ويعتبر الويغوريون انه اذا كانت الام جيدة فابنتها ستكون جيدة مثلها ، فالبنت صورة عن أمها. وبعد اختيار العروس يذهب اقرباء والد العريس او الاصدقاء الى بيت العروس. وتجرى مراسم الزواج اذا وافق اهل الفتاة.

## الخطوبة

تذهب ام العريس بصحبة اقاربها الى اهل العروس مع هدايا مثل ثلاث قطع من الأقمشة الصوفية وبعض علب الشاي والحلوى. تستقبل ام العروس ضيوفها بكل حاس. ويقدم طرف العريس الهدايا للعروس في الزيارة الاولى لها ، ثم يناقشان تحديد موعد الخطوبة الرسمية ، ويسمى هذا باللغة الويغورية «كشنا كسى» .

الصين اليوم

فيتزوج الشاب وهو بين ١٦ - ١٨ سنة من العمر ، والفتاة يكون عمرها بين ١٥ - ١٧ سنة. ويهتم الوالد بزواج ابنه المبكر ليكثر من حفدائه والا فقد العون حين يبلغ مرحلة الشيخوخة ، ويقول المثل الويغوري : « ان العائلة ذات الاولاد الكثيرة تشبه السوق ، والعائلة دون اطفالها مثل المقبرة » .

## اختيار العروس

يقول المثل : « اذا اشترت القماش فلا بد ان تكشف حافة نسيجه. واذا اخترت بنتا لتكون زوجة المستقبل لابنك، فلا بد ان تشابه امها».. يختار الابوان زوجة ابنتها عندما يبلغ سن النضج. ويهتم الويغوريون اكثر ما يهتمون بام العروس «الحياة» عند

في الصين اليوم عشر اقلبات قومية مسلمة ، وقومية الويغور الاكثر عددا ، اذ يبلغ تعدادها ٩٤٩٠٠٠ نسمة حسب احصاء عام ١٩٨٢. وينتشرون في منطقة شينجيانغ الويغورية الذاتية الحكم في شمال غرب الصين. والزواج عند الويغوريين يتم حسب قرار الابوين. هذا هو الشكل الرئيسي في الزواج عادة. وفي احيان اخرى، يسمح للشباب ان يتعرف على الفتاة، ولكن الزواج لا يتم الا بعد موافقة ابويهما. والجدير بالذكر انه لا يوجد تعدد للزوجات لديهم، كما يقتصر الويغوريون على الزواج من قوميتهم. ولا يتم الزواج بين الاقارب، ولكن يسمح بالزواج من ابنة العم. ويفضل الويغوريون الزواج المبكر،

التباهي ، ويقول لها : « انتمى ان توفقا في تكوين أسرة سعيدة تنعم بالرفاه والرخاء » . وتبكي العروس لشدة تعلقها بأهلها وكأنها لا تريد ان تغادرهم . بعد الوداع يركب العروسان السيارة الى بيت العريس .

حين تخرج العروس من بيتها يضع جيرانها حبال او اشياء اخرى في الطريق من اجل سد الطريق ومنعها من الخروج ، هذه العادة الويغورية التقليدية تعبر عن الحب نحو العروس ، كما تخلق جوا من الحماسة والفرح حيث يقدم لها الجيران التباهي وهم يرقصون ويغنون بحماسة شديدة . وفي هذه المناسبة يقوم اصدقاء العريس بالقاء بعض المناديل والحلويات على الارض . ويسرع الجيران لتناولها فيفتح الطريق امام العروسين .

كشف الطرحة . . بعد حفلة الزفاف يودع الضيوف العروسين ، ويبقى بعض الشبان والفتيات . ويتم كشف الطرحة خلال حفلة عشاء مع الرقص والغناء ، اذ يقوم احد الرجال او احدى النساء بتزع طرحة العروس بالعصا في اثناء الفرح ، فنحنى العروس احتراماً لاقاربها وضيوفها فيرد عليها بالتصفيق الحاد . ومع احر التباهي يتم وداع العروسين . . وهكذا تنتهى مراسم الزفاف .

امام من قومية الويغور يتلو آيات من القرآن الكريم عند عقد القران



اصدقاء العريس يعبرون عن فرحتهم بالرقص والغناء

تستخدمه الا في حالة الطلاق . وقبل ان يبدأ الامام قراءة « خطبة النكاح » للعروسين يستفسر منها عن رأيها في الزواج من بعضهما بعضا . فيسأل اولاً العريس « هل تريد ان تتزوج منها ؟ » فيرد العريس « نعم » . ثم يسأل العروس « هل تريد ان تتزوج منها ؟ » ترد العروس ايضا « نعم » ، عندها يقرأ الامام خطبة النكاح ، ثم يقدم لها خبز مكبوس بالملح ليأكلها معا . وتدوى اصوات التهنئة بزواجها السعيد . ومن الجدير بالذكر ان تناول الخبز المكبوس بالملح هو من التقاليد الويغورية التي ترمز الى « عدم الفراق بعد الزواج والى السراء والضراء » . والعادة اليوم يتوجه الشبان الى مكتب البلدية للقيام بعملية تسجيل الزواج لدى حكومة البلدية اولاً ، ثم يطلبان الامام لقراءة آية « النكاح » لها .

استقبال العروس . . وفي يوم الزفاف ، تلبس العروس لباساً جميلاً قد ارسله اهل العريس وعلى رأسها حجاباً يرمز الى انها تركت صفوف البنات . وفي وقت وصول الموكب المكون من العريس وممثلين عن ابوى العريس ومجموعة من الشبان والفتيات بمصاحبة الزمائم والدفوف الى بيت العروس يستقبلهم اهل العروس بكل حماس ، ثم يذهب العروسان بصحبة مجموعة من الشبان والفتيات الى ابويها لتوديعهما ، ولتأخذ العروس النصائح والدعاء من ابويها . يقدم والد العروس امام الاقرباء والاصدقاء

تبدأ مراسم الخطوبة الرسمية ، اى باللغة الويغورية « جوشي » ، بارسال امتعة الفرح لأسرة العروس مع بعض قطع من القماش ونصف رأس من الغنم وكميات من الزيت والارز والخبز والجزر ، فضلاً عن الحلويات والهدايا الخاصة بأبوى العروس واقاربها . تستقبلهم أسرة العروس حيث يجرى اللقاء بين ابوى الاسرتين ثم تفتح ام العريس صندوق امتعة الفرح لتعرضها قطعة قطعة امام الناس . وفي هذه الزيارة يحدد الطرفان موعد الزفاف ولوازم الحفلة .

## الزفاف

يحدد الطرفان موعد الزفاف وتتم دعوة الاقارب والاصدقاء وتقام حفلة تكريماً لهم . اما الضيوف فعليهم ان يحضروا بعض الهدايا لها . ويرتفع صوت الموسيقى في بيت العريس والعروس وتعلو اصوات المدعوين بالغناء .

قراءة « خطبة النكاح » : وفي عشية الزفاف يستكمل العريسان عقد قرانها بدعوة الامام الى بيت العروس لتلاوة آية « النكاح » للعروسين وذلك حتى يكون زواجها شرعياً . ويقف بجانب الامام العريس وممثلون عن الاسرتين . ولا يسمح للعروس او صديقاتها بدخول الغرفة آنذاك . وقبل تلاوة آية النكاح يقترح الامام تحديد المهر المؤجل للزواج . فيناقشه ممثلان من الاسرتين ثم يحددانه . ويدفع اهل العريس هذا المهر الى المصرف ولا يحق للعروس ان

